

نماذج من كتابات شواهد القبور في تربة مصطفى  
الدواتى بأسكدار بأستانبول (دراسة في الشكل والمضمون)

*Models of tombstones writings in the graveyard of Mustafa Al-Dwati  
Uskudar, Istanbul (A study in form and content)*

علاء الدين بدوى محمود محمد الخضرى

أستاذ الكتابات والآثار الإسلامية المساعد، كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادى

**Alaa Elden Badawie Mahmoud Mohamed Elkhodary**

Assistant Professor of Islamic Archaeology- Faculty of Archaeology - South Valley University

[alaa99a@yahoo.com](mailto:alaa99a@yahoo.com)

**الملخص:** يتناول هذا البحث نشر ودراسة لخمسة شواهد قبور بتربة مصطفى الدواتى بأسكدار، وهذه الشواهد بحالة جيدة من الحفظ، وقد أمدتنا النصوص المنفذة عليها بأسماء من دفنوا بأسفلها، وقد تم في هذا البحث نشر ودراسة الشواهد من حيث وصف لهذه الشواهد ودراسة تحليلية لأسلوب رسم الحروف، وأسلوب رسم الكلمات، ثم تتبعها دراسة تحليلية لمضمون الكتابات من حيث الألقاب والوظائف الواردة على هذه الشواهد.

وتعرف هذه التربة الموجود بها هذه الشواهد بتربة مصطفى الدواتى وهى من التربة التى تحتوى على تراكيب تحمل شواهد قبور بالإضافة إلى شواهد قبور مستقلة بذاتها، وقد حفلت هذه التراكيب وشواهدا بالعديد من الزخارف النباتية بالإضافة إلى استخدام الخط العربى كعنصر كتابى وزخرفى في ذات الوقت وقد تخيرت الدراسة خمسة نماذج لشواهد قبور تربة مصطفى الدواتى بحى أسكدار باستانبول.

ويرجع السبب أيضاً فى دراسة هذا الموضوع إلى عدم وجود دراسة متخصصة فى الكتابات الأثرية الإسلامية تتناول هذه الشواهد من قبل، فهذه الشواهد تُدرّس للمرة الأولى من ناحية الشكل والمضمون.

**الكلمات الدالة:** أسكدار، الدواتى، شاهد قبر، تربة، الثلث

**Abstract:** This research deals with the publication and study of five tombstones in the graveyard of Mustafa Al-Dwati in Uskudar. These tombstones are well preserved and the texts executed on them provide the names of those buried below. In this research, the tombstones are published and undergo a descriptive as well as an analytical study of the way letters are drawn. The method of drawing words is examined, followed by an analytical study of the content of writings in terms of the titles and functions mentioned in these tombstones. This graveyard in which these tombstones are located is known as the soil of Mostafa Al-Dawati, and it is one of the tombs that contain compositions bearing tombstones in addition to independent tombstones. This traceability and its evidence witnessed many floral motifs in addition to the use of Arabic calligraphy as a written and decorative element at the same time. The study selected five models of tombstones in the graveyard of Mustafa Al-Dwati Uskudar district Istanbul. The reason for selecting such study is the lack of specialized studies in Islamic archaeological writings that deals with those tombstones. Thus, these tombstones are studied for the first time in terms of form and content.

**Keywords:** Uskudar, Al-Dwati, tombstone, graveyard, thulth

## المقدمة:

تقع أسكدار (بالتركية Üsküdar) على شاطئ الأناضول الآسيوي لمضيق البوسفور في الطرف الشمالي للقرن الذهبي (الخليج) وراء أسوار أستانبول، ويحيط بمنطقة أسكدار منطقة (عمرانية) من الشرق، وقاضى كوى من الجنوب، ومضيق البوسفور من الغرب، والشمال الغربى، وبيكوز من الشمال، ويمتد الحى على مساحة ٣٥ كم، وهو يضم ٥٢ شارعاً، وقد تأسس حى أسكدار في القرن ٧ ق.م على يد سكان المستعمرة اليونانية (كالدون) التى عُرفت باسم قاضى كوى، وعرفت أول ما عرفت عند اليونانيين القدماء والهيلينيين، والروم باسم كريسوبوليس، وهو ما يعنى المدينة الذهبية، وفسر أصل هذا الاسم بوجوه مختلفة...<sup>(١)</sup>.

أما عن مصطفى الدواتى صاحب التربة (لوحة رقم ١) فقد تُوفى عام ١٠٧٠هـ/١٦٦٠م شيخ جلوتي (شيخ الجلوة/ الخلوة) اشتهر بلقب "دواتى" أو "ديويتجى" (منتج دويّ الحبر وبائعها)؛ وذلك لأنه ترعرع في عائلة كانت تعمل في إنتاج دويّ الحبر أو كانت تمنهن هذه الحرفة. انتسب في شبابه إلى "مُعد أحمد أفندي" خليفة "عزيز محمود هدائي" والذي تقلد مقامه في آستانة هدائي (تكية هدائي) في منطقة "أسكدار". ارتقى في الطريقة الصوفية خلال فترة وجيزة بسبب همته وجدارته، وقد بعثه شيخه إلى "قسطنونى" من أجل الإرشاد، وعقب ذلك جاء إلى "أستانبول" لزيارة شيخه، فاستكمل أصول الطريقة الصوفية ونال الخلافة. وقبل البدء في نشاط الإرشاد يمم وجهه للعلم ورافق أحد العلماء. اجتاز الامتحان بعد مضي سبع سنوات ثم عُيّن مدرساً بإحدى المدارس براتب يقدر بأربعين آچه (عملة عثمانية من الفضة). عمل مدرساً كذلك في مدرسة "مولاً كَسْتَل" عام ١٠٥١هـ/١٦٥١م. واستمر في هذه الوظيفة لمدة عام. وفيما بين عامي ١٠٦٢-١٠٦٧هـ/١٦٥٢-١٦٥٧م عمل مدرساً محل "واني علي أفندي" في مدرسة "والده سلطان دار الحديثى" في "أسكدار". ثم ترك حياة التدريس في عام ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م، وقام بتحويل الجامع الذي شيده "أرسلان آغازاده مصطفى بك" عام ١٠٥١هـ/١٦٥١م في "أسكدار" والذي يُذكر اليوم باسمه أو باسم "جامع الشيخ" إلى تكية، وبدأ بنشاط الإرشاد. وبعد أن انشغل بالإرشاد لثلاث سنوات في هذه التكية وافته المنية ودُفن في ضريح بحديقة التكية وواصل خليفاه "عبد الباقي دَدَه" و"فيدانجى محمد أفندي" خدمة الإرشاد بعده، وقد استكمل ابن دواتى "ديويتجى زاده محمد طالب أفندي" تربيته الصوفية على يد "فيدانجى محمد أفندي" عقب وفاة والده، وأصبح شيخاً، ولـ "مصطفى دواتى" مؤلفٌ وحيد وهو "تحفة الصوفيين". وفي هذا المؤلف كان يحكى عن رؤاه واستكشافاته التي صادفها في طريقه للصوفية ويستعرض من حين لآخر بعض المقتطفات من حياته، وقد قام "تجدت طوسون" بشرح هذا المؤلف ونشره مع أحد أبحاثه<sup>(٢)</sup>.

<sup>(١)</sup> يتصرف وللمزيد انظر: محمود، هبه حامد عبد الحميد، "عائز السلاطين والولاه بمدنيتى استانبول والقاهرة منذ القرن ١٠هـ/١٦م حتى نهاية القرن

١٢هـ/١٨م، دراسة آثارية معمارية مقارنة، مخطوط رسالة ما جستير، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٦م، ١٥٣

<sup>(٢)</sup> للمزيد انظر:

## نماذج من شواهد قبور تربة مصطفى الدواتي

## ١- شاهد قبر الحاج محمد سعيد أفندي

(لوحة رقم ٢، وشكل رقم ١)

## الوصف والتعليق:-

شاهد قبر بحالة جيدة، نفذت كتاباته بطريقة الحفر البارز، وسجلت كلماته باللغة التركية مع بعض الكلمات العربية، مكون من ستة أسطر، ونسقت الأسطر بالطريقة المستوية الأفقية، وجاءت الكتابات داخل إطار مستطيل أفقى فى كل سطر من أسطر الكتابة<sup>(٣)</sup> وزخرفت المنطقة أسفل الكتابات بزخرفة الأرابيسك<sup>(٤)</sup>، وعلى يمين ويسار السطر الأول والسطر الأخير من الكتابة زخرفة وريدة سداسية البتلات<sup>(٥)</sup> وجاءت الكتابات على النحو التالى :-

## نص الشاهد :-

النص	الترجمة
الله الباقي	الله الباقي
سابقاً اسلامبول قاضى	قاضى استانبول سابقاً
مرحوم ومغفور كتخدا زاده	المرحوم والمغفور له الوكيل ابن
الحاج محمد سعيد أفندي	الحاج محمد سعيد أفندي
روحيجون الفاتحة	لروحه الفاتحة <sup>(٦)</sup>
فى ٢٤ ص سنة ١١٤١ <sup>(٧)</sup> .	توفى فى ٢٤ صفر سنة ١١٤١ <sup>(٨)</sup> .

=أتوجه بالشكر إلى د. هشام سيد-كلية الآداب، جامعة حلوان، لتفضله بترجمة النص التركى الحديث

<sup>(٣)</sup> وردت عبارة روحيجون الفاتحة في الكثير من شواهد القبور العثمانية ومنها ما ورد في هذه الدراسة انظر :

Köşklü,Z, Tiğci, S,"Grave Stones Belonging to Women in the Graveyard of the Tomb of Sultan Mahmud II in Divanyolu" , İstanbul, Atatürk Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Sosyal Bilimler Dergisi, Journal of Social Sciences Cilt10, No .44, June2010, s51

<sup>(٤)</sup> زخرفة الأرابيسك : "وهي التي تطلق على نوع من الزخارف النباتية ابتدعه الفنان المسلم ووصفت الأرابيسك بأنها لغة الفن الإسلامى حيث جعل الفنان المسلم العناصر النباتية تنهادى وتنثنى وتتشابك مع بعضها لتخرج في مجموعها روائع تُبهر الأبصار، وطورها الفنان في العصر العثمانى حيث تداخلت مع زخارف الرومى فاستخدم فيها التكرار والتقابل والتناظر، حتى يمكننا أن نطلق على الرومى الأرابيسك العثمانية"، خير الله، جمال عبدالعاطى، النقوش الكتابية على شواهد القبور الإسلامية، سوق: العلم والإيمان للنشر، ٢٠٠٧م، ٧٤.

<sup>(٥)</sup> انتشرت زخرفة الوريدات السداسية الأضلاع في الكثير من شواهد القبور العثمانية للمزيد انظر :

Çal, H, " Erzincan Çayirli Çes Mezarlarında Kuş Motifi" , Millî Folklor, 2011, Yl 23, Say 89,s222

<sup>(٦)</sup> بالبحث فى مراجع السير الذاتية للشخصيات التركية لم تتمكن الدراسة من الحصول على ترجمه لهذه الشخصية .

<sup>(٧)</sup> أتوجه بالشكر للصديق العزيز أم.د/ تامر مختار لتفضله بتصوير الشواهد موضوع الدراسة .

أسلوب رسم الحروف (شكل رقم ٦):- نفذت الكتابات في هذا الشاهد بخط الثلث<sup>(٩)</sup>، وجاءت الكتابات في هذا الشاهد جميعها معجمة ومشكولة، وبالنسبة لأبجدية الكتابات بخط الثلث<sup>(١٠)</sup> في هذا الشاهد، حيث جاءت كالتالي:-

رسم حرف الألف على هيئة قائم يبدأ بزلف، وينتهي بذنب مدبب في الكلمات (اسم الجلالة "الله"، الباقي، إسلامبولي، كتحدا، زاده، أفندي، الفاتحة)، ورسم الألف منتهياً على هيئة قائم يميل يساراً ويتصل بما قبله

(٨) أتوجه بالشكر للسيد ام. د/حمدي عبداللطيف، أستاذ اللغة التركية المساعد على مساعدة في ترجمة النصوص التركية بالبحث.

(٩) خط الثلث: هو من أهم الخطوط العربية، ولا يعد الخطاط خطاطاً إلا إذا أجاده وأتقنه ويطلق عليه أم الخطوط، وسمى خط الثلث بهذا الاسم نسبة إلى أنه يبلغ ثلث قلم الطومار الذي يبلغ عرضه أربع وعشرون شعرة من شعر البرزون، وقلم الثلثين بمقدار ثلثيه، وقلم الطومار كتبت به مصاحف المدينة القديمة، والطومار هو الدرج أي الملف المتخذ من البردي أو الورق وكان يتكون من عشرين جزءاً يلتصق بعضها ببعض في وضع أفقي- ثم يلف على هيئة أسطوانة وسمى خط الثلث بالمحقق بسبب تحقيق كل حرف من حروفه، وسماه العثمانيون "جلى الثلث"، واستخدم في كتابة سطور المساجد، والمحاريب، والقباب، والواجهات، وأوائل سور القرآن الكريم، وفي المتاحف وفي عناوين الصحف والكتب، وهو خط جميل يحتمل كثيراً من التشكيل، ويعد من أصعب الخطوط ويليه النسخ والفارسي، وأول من وضع قواعد ذلك الخط الوزير ابن مقلة وهو نوعان الثلث الخفيف والثلث الثقيل، وتسمية الثلث بهذا الاسم ما في معناه من الألقام المنسوبة إلى الكسور كالثلاثين والنصف فعلى مذهبين-المذهب الأول ما نقل عن الوزير ابن مقلة أن الأصل في ذلك أن للخط الكوفي أصلين من أربع عشرة طريقة هما لهما كالحاشيتين ، كما صار خط الثلث نفسه من أبرز أنواع الخط العربي(أصل الخطوط المنسوبة ومصدرها الفني في دائرة الخطوط الآتية على سبيل المثال لا الحصر المحقق...والريحاني...والتواقيع...والرفاع...وللمزيد عن خط الثلث انظر: الجبوري، يحيى وهيب، الخط والكتابة في الحضارة العربية، بيروت، ١٩٩٤م، ١٣٠-١٣١، و عبد الله، أحمد قاسم الحاج، الآثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الأتابكي والإيلخاني، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٥م، ١٥٨-١٦٠، و دنون، يوسف، خط الثلث ومراجع الفن، الندوة العالمية حول المبادئ والأشكال والمواضيع المشتركة في الفنون الإسلامية الواقعة بين ١٨-٢٢ نيسان ١٩٨٣، تنظيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إستانبول، ١، هذه المقالة أعيد نشرها من جديد في هذا الموقع وأعيد ترقيم صفحاتها من جديد في الموقع على هذا الرابط [http://hibastudio.com/links/Articles/FA\\_22.html](http://hibastudio.com/links/Articles/FA_22.html)، الخضري، علاء الدين بدوي محمود، فن الخط العربي على التحف الفنية السلجوقية والمغولية، دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١١م، ٢٣٧-٢٣٩، وحنش، ادهام محمد، المدرسة العثمانية لفن الخط العربي، القاهرة، ٢٠١٢م، ٥٨؛ وعن المزيد لنماذج خط الثلث انظر: - SCHIMMEL, A AND RIVOLTA, B, "Islamic Calligraphy", Metropolitan Museum of Art Bulletin 50, No. 1, 1992, 17-19. - COOMARASWAMY, A, " Arabic and Turkish Calligraphy", Bulletin of the Museum of Fine Arts 27, No. 162, Aug., 1929, 55

(١٠) للمزيد عن أشكال هذه الحروف انظر: ابن الصائغ، عبد الرحمن يوسف بن الصائغ (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، تحفة أولى الألباب في صناعة الخط والكتاب، تحقيق هلال ناجي، ط. ٢، تونس: دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨١م، ٨.

في الكلمات (الباقي، سابقاً، الحاج، الفاتحة) ورسمت الباء وأختها التاء مبتدأة ومتوسطة ومنتهية مجموعة<sup>(١١)</sup> في الكلمات (الباقي، سابقاً، اسلامبول، كتحدا، الفاتحة).

وجمعت الجيم وأختها المبتدأة والمتوسطة والمنتهية في الكلمات (مرحوم، كتحدا، الحاج، محمد، روحيجون، الفاتحة). وجمعت الدال المنتهية والمفردة في الكلمات (كتحدا، زاده، محمد، سعيد، أفندي)، ورسمت الراء وأختها الزاي مفردة مرسله في الكلمات (مغفور، زادة، روحيجون)، ورسمت الراء منتهية محققة مدغمة في كلمة (مرحوم)، وجاءت السين مبتدأة ومتوسطة مجموعة في الكلمات (سابقاً، اسلامبول، قاضي، سعيد) ورسمت السين مبتدأة مرسله في كلمة (سنة)، ورسمت الضاد مبتدأة مجموعة في كلمة (قاضي)، ورسمت العين وأختها الغين متوسطة مجموعة معقودة في الكلمتين (مغفور، سعيد).

ورسمت الفاء وأختها مبتدأة ومتوسطة مجموعة في الكلمات (سابقاً، الباقي، قاضي، مغفور، أفندي) وجاءت الفاء متوسطة مرسله في كلمة (الفاتحة)، ونفذ حرف اللام بصورة مبتدأة ومتوسطة ومفردة مجموعة في الكلمات (اسم الجلالة "الله"، الباقي، اسلامبول، الحاج، الفاتحة)، ورسمت الميم مبتدأة مدغمة في كلمة (مرحوم)، ورسمت الميم مبتدأة ومتوسطة مجموعة في الكلمتين (اسلامبول، محمد)، ونفذت النون مفردة ومتوسطة مجموعة في الكلمات (أفندي، روحيجون، سنة)، ورسمت الهاء منتهية مخطوفة أو مخفاه<sup>(١٢)</sup> في الكلمتين (اسم الجلالة "الله"، الفاتحة) ورسمت الهاء مفردة محققة في كلمة (زادة).

وجاءت الواو مفردة ومنتهية مرسله في الكلمتين (مغفور، روحيجون)، ورسمت منتهية مجموعة في الكلمتين (مرحوم، مغفور)، ورسمت اللام ألف منتهية محققة في كلمة (اسلامبول) جاءت الياء متوسطة مجموعة في الكلمات (قاضي، سعيد، روحيجون)، ورسمت الياء منتهية راجعة مرسله في الكلمات (الباقي، قاضي، أفندي).

### أسلوب رسم الكلمات :

نفذ الخطاط كتاباته في ستة أسطر متساوية داخل إطار زخرفي مستطيل وجاءت الكتابات متوازنة إلى حد كبير وقد استخدم الخطاط أسلوب تركيب الكلمات فوق بعضها منها ( الله الباقي ) حيث جاء مقطع كلمة الباقي (قى) مركبة على باقي مقطع الكلمة "البا"، وكذلك كلمة قاضي جاءت الياء مرسله مركبة فوق باقي العبارة في هذا السطر، وجاءت الكتابات معجمة بدقة وتحتوى على علامات التشكيل، ومن الملاحظ أن

<sup>(١١)</sup> لتعريفات هذه الحروف ومسمياتها انظر: البهنسي، عفيف، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ١٩٩٥م، ١٣

<sup>(١٢)</sup> الهاء المخطوفة أو المخفاهة: أكثر ما تصحب الحروف القصار واسم الجلالة الله وطريقها أنك إذا فرغت من الحرف الذي قبلها أدت منه إلى الهاء إدارة لطيفة مهللة ثم تأتي نصف راء مدغمة جديدة الطرف مخطوفة، البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي، ١٥٥

الخطاط استخدم كتابة بعض الحروف أسفل الكلمات لإيضاح الحرف، فمثلاً كتب حرف السين أسفل كلمة "سابقاً" وكلمة "إسلامبول"، ويمكن أيضاً القول بأنه استخدمها للزخرفة وملء الفراغ .

## ٢- شاهد قبر سراج محمد أغا

(لوحة رقم ٣، وشكل رقم ٢)

### الوصف والتعليق:-

شاهد قبر سراج محمد أغا، نفذت كتاباته بطريقة الحفر البارز، باللغة العربية مع بعض الكلمات التركية العثمانية في سبعة أسطر كتابية، ونسقت الأسطر بالطريقة المستوية الأفقية (شكل رقم ٢)، وجاءت الكتابات داخل إطار مستطيل أفقي في كل سطر من أسطر الكتابة، ومن الملاحظ في كتابة سنة الوفاة أن الرقم (١) قد سقط لتكون سنة الوفاة هي ١١٧٤هـ، وجاءت كتابات الشاهد على النحو التالي :-

### نص الشاهد :-

النص	الترجمة
هو الخلاق الباقي	هو الخلاق الباقي
مرحوم ومغفور	المرحوم والمغفور
المحتاج إلى رحمة ربه	المحتاج إلى رحمة ربه
الغفور سراج باشي	الغفور سراج باشي
محمد أغا روحجون	محمد أغا لروحه
الفاحة سنة ١٧٤....	الفاحة (١٣) سنة ١٧٤....

### أسلوب رسم الحروف (شكل رقم ٧):

نفذت الكتابات في هذا الشاهد بخط الثلث، وجاءت الكتابات في هذا الشاهد جميعها معجمة ومشكولة، وبالنسبة لأبجدية الكتابات بخط الثلث في هذا الشاهد فجاءت كالتالي:-

رسم حرف الألف على هيئة قائم يبدأ بزلف، وينتهي بنذب مدبب في الكلمات (الخلاق، الباقي)، ورسم الألف منتهياً على هيئة قائم يميل يساراً ويتصل بما قبله في الكلمات (الباقي، المحتاج، باشي، أغا، الفاتحة). ورسمت الباء وأختها مبتدأة ومتوسطة ومنتهية مجموعة في الكلمات (الباقي، المحتاج، ربه، باشي، الفاتحة) وجمعت الجيم وأختها المبتدأة والمتوسطة والمفردة في الكلمات (الخلاق، مرحوم، المحتاج، رحمة، روحجون)، ورسمت الحاء مرسلة في كلمة (الفاحة). وجمعت الدال المنتهية في كلمة (محمد)، ورسمت الراء مفردة ومنتهية مرسلة في الكلمات (مغفور، الغفور، سراج، روحجون)، ورسمت الراء مفردة مدغمة في كلمة (رحمة)، ورسمت مفردة مجموعة في كلمة (ربه)، ورسمت السين وأختها مبتدأة مجموعة في

(١٣) بالبحث في مراجع السير الذاتية للشخصيات التركية لم تتمكن الدراسة من الحصول على ترجمه لهذه الشخصية.

الكلمات (سراج، سنة، باشى). ورسمت الغين مبتدأة محققة في كلمة (اغا)، ورسمت متوسطة مرسله معقودة في الكلمتين (مغفور، الغفور)، وجاءت الفاء متوسطة مجموعة في الكلمتين (مغفور، الغفور) وجاءت الفاء متوسطة مرسله في كلمة (الفاتحة)، ورسمت القاف مفردة مجموعة في كلمة (الخلق)، ورسم حرف اللام بصورة مبتدأة مجموعة في الكلمات (الخلق، الباقي، المحتاج، إلى، الغفور، الفاتحة) رسمت الميم<sup>(٤)</sup> مبتدأة محققة في كلمة (مغفور)، ورسمت الميم متوسطة مدغمة في الكلمات (رحمة، محمد)، ورسمت الميم متوسطة مجموعة في كلمة (المحتاج)، ورسمت النون مفردة مجموعة في كلمة (روحجون)، وجاءت متوسطة مجموعة في كلمة (سنة)، وجاءت الهاء مبتدأة على هيئة عين الهر في كلمة (هو)، ورسمت الهاء منتهية مخطوفة أو مخفاة في كلمة (الفاتحة، رحمة، ربه)، ورسمت الواو منتهية مرسله في الكلمتين (مرحوم، مغفور)، ورسمت منتهية مجموعة في كلمة (الغفور)، ورسمت اللام ألفاً منتهية محققة في كلمة (الخلق)، ورسمت الياء متوسطة مجموعة في كلمة (روحجون)، ورسمت الياء منتهية راجعة مرسله في الكلمتين (الباقي، باشى).

#### أسلوب رسم الكلمات:

نفذ الخطاط كلمات السطر الأول أقل من كتابات الأسطر الباقية والذي جاء في منتصف السطر لمراعاة النسبة عن يمينها وعن يسارها في السطر الأول، كما جاءت الكتابات معجمة بدقة شديدة "منقطة"، وتحتوى على علامات التشكيل بالإضافة إلى رسم بعض الحروف الصغيرة أسفل الحروف الكبيرة ربما نفذها الخطاط هنا لملء الفراغ وإيضاح الحروف، فمثلاً رسم حرف الحاء الصغيرة أسفل كلمة "مرحوم" وكذلك كلمة "رحمة" وغيرها من الحروف المصغرة، وكذلك حدث تراكب في بعض الكلمات مثل "المحتاج، رحمة، سراج، باشى، روحجون، سنة"، ويلاحظ أن الخطاط قد دمج رأس حرف الميم مع رأس حرف الواو في كلمة (مرحوم) في بداية السطر الثانى.

<sup>(٤)</sup> عن أشكال الميم في خط الثلث انظر: البهنسى، معجم مصطلحات الخط العربى، ١١٤

## ٣- شاهد قبر ابنة الدرويش محمد أغا

(لوحة رقم ٤، وشكل رقم ٣)

## الوصف والتعليق:

شاهد قبر ، نفذت كتاباته بطريقة الحفر البارز باللغة التركية العثمانية مع بعض الكلمات العربية، مكون من ستة أسطر كتابية أربعة منها متساوية، وطران متساويان لبعضهما، ونسقت الأسطر بالطريقة المستوية الأفقية، وجاءت الكتابات داخل إطار مستطيل ألقى في كل سطر من أسطر الكتابة<sup>(١٥)</sup> وجاءت الكتابات على النحو التالي :

## نص الشاهد:-

النص	الترجمة
هو الخلاق الباقي	هو الخلاق الباقي
خانم زاده خريندارى	السيدة المرحومة هانم
مرحوم ومغفور دترويت	المغفور لها بنت الدرويش
محمد أغا روحنة	محمد آغا <sup>(١٦)</sup> لروحها
الفاحة توفيت	الفاحة (توفيت)
سنة ١١٩١	سنة ١١٩١

## أسلوب رسم الحروف (شكل رقم ٨):-

نفذت الكتابات في هذا الشاهد بخط الثلث، وجاءت الكتابات في هذا الشاهد جميعها معجمة ومشكولة في بعض كلماتها، وبالنسبة لأبجدية الكتابات بخط الثلث في هذا الشاهد فبيانها كالتالي:-  
رسم حرف الألف على هيئة قائم يبدأ بزلف، وينتهي بذنب مدبب في الكلمات (الخلاق، الباقي)، ورسم الألف منتهياً على هيئة قائم يميل يساراً ويتصل بما قبله في الكلمات (الباقي، المحتاج، باشى، أغا، الفاتحة)، ورُسمت الباء وأختها في خط الثلث الجلى مبتدأة ومتوسطة ومنتهية مجموعة في الكلمات (الباقي، الفاتحة). وجمعت الحاء وأختها الحاء المبتدأة والمتوسطة في الكلمات (الخلاق، خانم، خريندارى، روحنة، الفاتحة). وجمعت الدال المنتهية والمفردة في الكلمات (زاده، خرايندارى، محمد).

<sup>(١٥)</sup> من الملاحظ خلو هذا الشاهد من القمة التي تزينة وقد وجد هذا الأمر في العديد من شواهد القبور العثمانية ومن هذه الشواهد شاهد قبر محمد سعيد الدين افندى (١١٥١هـ/١٧٣٩م) في منطقة ايوب -ياستانبول ...، للمزيد انظر MICHAEL J.K.W., *city of Empires ottoman and British Famagusta*, Cambridge scholars publishing, 2015, Fig.6, 85.

<sup>(١٦)</sup> بالبحث في مراجع السير الذاتية للشخصيات التركية لم تتمكن الدراسة من الحصول على ترجمه لهذه الشخصية .



ورُسمت الراء وأختها الزاى مفردة مرسلّة في الكلمات (زاده، مغفور، روحنة)، ورسمت الراء منتهية ومفردة مجموعة في الكلمات (خريندارى، مرحوم، درويش)، ورسمت السين مبتدأة مرسلّة في كلمة (سنة)، ورسمت الغين على هيئة عين فك الأسد في كلمة (أغا)، ورسمت الغين متوسطة مجموعة معقودة في كلمة (مغفور)، ورسمت الفاء وأختها مبتدأة ومنتهية مجموعة في الكلمتين (الباقي، الخلاق) وجاءت الفاء متوسطة مرسلّة في كلمة (الفاتحة)، ورسم حرف اللام بصورة مبتدأة ومتوسطة مجموعة في الكلمات (الخلاق، الباقي، الفاتحة)، ورسمت الميم مبتدأة محققة في الكلمات (مرحوم، مغفور، محمد)، ورسمت الميم منتهية مدغمة في كلمة (خانم)، ورسمت الميم منتهية مرسلّة في كلمة (مرحوم)، ورسمت النون مبتدأة ومتوسطة مجموعة في الكلمات (خانم، روحنة، سنة)، ورسمت الهاء مبتدأة على هيئة عين الهر في كلمة (هو)، ورسمت الهاء منتهية مخطوفة أو مخفاة في الكلمات (الفاتحة، سنة، روحنة)، ورسمت الواو مفردة ومنتهية مرسلّة في الكلمتين (مرحوم، مغفور، روحنه)، ورسمت مفردة مجموعة في الكلمات (هو)، ورسمت اللام ألفاً مفردة محققة في كلمة (الخلاق)، وجاءت الياء مبتدأة مجموعة في كلمة (خريندارى)، ورسمت الياء منتهية راجعة مرسلّة في كلمة (الباقي).

#### أسلوب رسم الكلمات:

نقد الخطاط كتاباته في ستة أسطر متساوية ومتتابعة فيها توازن بين كلماتها وجاءت الكتابات معجمة بدقة وتحتوى على علامات التشكيل .

#### ٤- شاهد قبر حفيظة هانم زوجة محمد أفندى

(لوحة رقم ٥، وشكل رقم ٤)

#### الوصف والتعليق:

شاهد قبر نفذت كتاباته بطريقة الحفر البارز باللغة التركية العثمانية مع بعض الكلمات العربية، مكون من ثمانية أسطر تزداد ضيقاً كلما اتجهنا لأسفل البحور الكتابية مع قلة عدد كلمات البحر الكتابي، ونسقت الأسطر بالطريقة المستوية الأفقية، وجاءت الكتابات داخل إطار مستطيل أفقى في كل سطر من أسطر الكتابة، ويعلو القمة شكل للعمامة " القاووق"<sup>(١٧)</sup>، ونص الكتابات الواردة على هذا الشاهد:

(١٧) العمامة: وهى " القاووق" التركي قلنسوة عالية يلف حولها شاش كان الترك يغطون بها رؤوسهم قبل قبولهم الطربوش غطاء للرأس وكان لكل طائفة من رجال الدولة طراز خاص من القاويق فقاويق للوزراء وقاويق لمشايخ الإسلام، وغيرها... للمزيد انظر: خير الله، *النقوش الكتابية*، ٦٤. وللمزيد عن أشكال أعطية الرؤوس انظر:

ÇAL, H, *İstanbul Eyüp'teki Erkek Mezartaşlarında Başlıklar* Eyüp Sultan Sempozyumu III, 1999. 209-212

## نص الشاهد:

النص	الترجمة
يا هو	يا هو (الله)
حضرت هدايي أفنديمرك	حضرت سيدنا المحترم
وكيل خراجي محمد افدينك	زوجة محمد أفندي وكيل الخراج
زوجة سي وشيخ جامع شريفك	ووالدة زوجة شيخ الجامع الشريف
شيخ حسيب أفدينك قاين	الشيخ حسيب افندي
والدة سي حفيظة مرحومة	المرحومة حفيظة
وخانمك روحيجون فاتحة	هانم لروحها الفاتحة <sup>(١٨)</sup>
في ذي حى سنة ١٢٨٧هـ	في ذي الحجة سنة ١٢٨٧هـ

أسلوب رسم الحروف (شكل رقم ٩):

نفذت الكتابات في هذا الشاهد بخط الثلث، وجاءت الكتابات في هذا الشاهد جميعها معجمة ومشكولة، وبالنسبة لأبجدية الكتابات بخط الثلث في هذا الشاهد فييانها كالتالي:- رسم حرف الألف على هيئة قائم يبدأ بزلف، وينتهي بذنب مدبب في الكلمات (هذا، أفندي، افدينك، والدة)، ورسم الألف منتهياً على هيئة قائم يميل يساراً ويتصل بما قبله في الكلمات (يا، جامع، قاين، فاتحة). ورسمت الباء وأختها التاء مبتدأة ومنتهية ومفردة مجموعة في الكلمات (حضرت، حسيب، فاتحة، عزت)، وجمعت الجيم وأختها المبتدأة والمتوسطة في الكلمات (حضرت، وكيلخارجي، حسيب، محمد، مرحومه، حفيظة)، ورسمت الجيم والخاء مبتدأة محققة في الكلمات (جامع، زوجة، وكيلخارجي، خانمك)، وجمعت الدال وأختها المنتهية في الكلمات (هذا، أفدينك، محمد، أفندي، والده)، ورسمت الراء وأختها الزاي منتهية ومفردة مرسله في الكلمات (زوجة، شريفك، روحيجون).

ورسمت الراء منتهية مجموعة في الكلمتين (حضرت، مرحومة)، ورسمت السين وأختها مبتدأة ومتوسطة مجموعة في الكلمات (شيخ، سي، حسيب)، وجاءت السين وأختها مبتدأة مرسله في الكلمتين (شريفك، سنة)، ورسمت العين منتهية معقودة مرسله في كلمة (جامع)، ورسمت الفاء وأختها مبتدأة ومتوسطة مجموعة في الكلمات (أفدينك، حفيظة، فاتحة، قاين)، ورسمت الكاف مبتدأة ومنتهية مجموعة في كلمة (وكيلخارجي، شريفك)، ورسم حرف اللام بصورة متوسطة مجموعة في الكلمتين (وكيلخارج، والد) ورسمت الميم مبتدأة ومتوسطة محققة مجموعة في الكلمات (محمد، جامع، مرحومة، خانمك)، ورسمت النون مبتدأة ومتوسطة ومنتهية مفردة مجموعة في الكلمات (افدينك، قاين، خانمك، روحيجون،

<sup>(١٨)</sup> بالبحث في مراجع السير الذاتية للشخصيات التركبية لم تتمكن الدراسة من الحصول على ترجمه لهذه الشخصية .

سنة) ورسمت الهاء مبتدأة على هيئة أذن فرس في كلمة (هو)، ورسمت الهاء منتهية مخطوفة أو مخفاه في كلمة (سنة) وجاءت الهاء منتهية مردوفة في كلمة (فاتحة).

ورسمت الواو مفردة ومنتهية مرسله في الكلمات (وكيلخارجي، زوجة، روحيجون)، ورسمت مفردة ومنتهية مجموعة في الكلمتين (هو، وشيخ)، ورسمت الياء مبتدأة ومتوسطة ومنتهية مجموعة في الكلمات (يا، وكيلخارجي، أفنديك، قاين، شريفك، حفيظة، ذي)، ورسمت الياء منتهية راجعة مرسله في الكلمات (هدايي، خراجي، سي).

أسلوب رسم الكلمات: نفذ الخطاط كتاباته في ثمانية أسطر أفقية تقل في الاتساع كلما اتجهنا لأسفل وجاءت الكتابات معجمة بدقة وتحتوي على علامات تشكيل قليلة، وقد استخدم الخطاط هنا أسلوب التركيب في أغلب الأسطر الكتابية ومنها على سبيل المثال كلمة (حضرت) في السطر الثاني، و(وكيلخارجي) في السطر الثالث، وغيرها من الكلمات المنفذة في هذا الشاهد.

#### ٥- شاهد قبر المرحومة عائشة هانم

(لوحة رقم ٦، وشكل رقم ٥)

الوصف والتعليق:

شاهد قبر بحالة جيدة، نفذت كتاباته بطريقة الحفر البارز باللغة العربية مع بعض الكلمات التركية العثمانية، مكون من أربعة أسطر متساوية وسطرين أصغر منها مساويين لبعضهما، ونسقت الأسطر بالطريقة المستوية الأفقية، وجاءت الكتابات داخل إطار مستطيل أفقي في كل سطر من أسطر الكتابة وجاءت الكتابات على النحو التالي:

نص الشاهد:

النص	الترجمة
سابقا أمام أول سلطاني	أمام أول سلطاني سابقاً
عزت زاده عبد الرحمن أفندي زادة	عزت بن عبد الرحمن أفندي بن
أحمد عطا أفنديك	أحمد عطا أفندي
كريمة سي مرحومة عائشة خانم	ابنته "كريمته" المرحومة عائشة هانم
روحيجون الفاتحة	لروحها الفاتحة <sup>(١٩)</sup>

أسلوب رسم الحروف (شكل رقم ١٠):

نفذت الكتابات في هذا الشاهد بخط الثلث، وجاءت الكتابات في هذا الشاهد جميعها معجمة ومشكولة، وبالنسبة لأبجدية الكتابات بخط الثلث في هذا الشاهد فبيانها كالتالي:-

<sup>(١٩)</sup> بالبحث في مراجع السير الذاتية للشخصيات التركية لم تتمكن الدراسة من الحصول على ترجمه لهذه الشخصية .

رسم حرف الألف على هيئة قائم يبدأ بزلف، وينتهي بذنب مدبب في الكلمات (أول، زاده، أحمد، أفنديك، الفاتحة)، ورسم الألف منتهياً على هيئة قائم يميل يساراً ويتصل بما قبله في الكلمات (سابقاً، سلطاني، عطا، عائشة، خانم، الفاتحة)، ورسمت الباء وأختاها مبتدأة ومفردة مجموعة في الكلمات (سابقاً، عزت، الفاتحة). وجمعت الجيم وأختاها المبتدأة والمتوسطة في الكلمات (عبدالرحمن، أحمد، مرحومة، خانم، روحجون)، وجمعت الدال المفردة والمنتهية في الكلمتين (زاده، أفنديك)، ورسمت الراء وأختها الزاي مفردة مرسله في الكلمتين (زاده، روحجون).

ورسمت الراء وأختها الزاي منتهية مجموعة في الكلمات (عزت، عبدالرحمن، كريمة، مرحومه). ورُسمت السين وأختها الشين مبتدأة ومتوسطة مجموعة في الكلمات (سابقاً، سلطاني، سي، عائشة)، ورُسمت الطاء متوسطة مجموعة في كلمة (سلطاني) ورسمت العين محققة في الكلمات (عزت، عبدالرحمن، عطا، عائشة)، ورسمت الفاء وأختها مبتدأة ومتوسطة مجموعة في الكلمات (سابقاً، أفندي، أفنديك، الفاتحة)، وجاءت الكاف مبتدأة ومنتهية مجموعة في الكلمتين ( أفنديك، كريمة)، ورسم حرف اللام بصورة مبتدأة ومتوسطة ومفردة مجموعة في الكلمات (أول، سلطاني، الفاتحة).

ورسمت الميم مبتدأة ومتوسطة ومنتهية ومفردة محققة مجموعة في الكلمات (إمام، عبدالرحمن، أحمد، كريمة، مرحومة، خانم)، ورسمت النون منتهية مدغمة في كلمة (الرحمن) وجاءت النون مجموعة في الكلمات (سلطاني، أفندي، أفنديك، خانم، روحجون)، ورسمت الهاء مفردة مردوفة في كلمة (زاده)، ورسمت منتهية مخطوفة في الكلمات (كريمة، مرحومة، عائشة، الفاتحة)، ورسمت الواو مفردة ومنتهية مرسله في الكلمات (أول، مرحومة، روحجون)، ورسمت الياء مبتدأة ومتوسطة ومنتهية مفردة مجموعة في الكلمات (سلطاني، أفندي، أفنديك، كريمة، روحجون)، ورسمت الياء منتهية راجعة مرسله في كلمة (سي).

**أسلوب رسم الكلمات:** نسق الخطاط كتاباته في ستة أسطر متساوية ومتتابعة فيها توازن بين كلماتها وجاءت الكتابات معجزة بدقة، وخلا النص من علامات التشكيل الإعرابي، وهذا النص قليل في عدد أسطره .

**ثانياً: الدراسة التحليلية (مضامين الشواهد موضوع الدراسة):**

#### ١- مضمون الشاهد رقم ١:

افتتح النص بعبارة "الله الباقي" لإثبات الدوام والبقاء لله، وهي من العبارات كثيرة النقش في افتتاحية نصوص شواهد القبور<sup>(٢٠)</sup>، واشتمل النص على مجموعة من الألقاب والوظائف تنحصر فيما يلي:- قاضي، مرحوم، مغفور، كتحدا، الحاج، أفندي، واشتمل أيضاً على عبارة دعائية نصها "روحجون الفاتحة" وفيما يلي تفصيل لهذه الألقاب والوظائف والعبارات الدعائية :-

(٢٠) من الدراسات التي قُدمت عن شواهد القبور العثمانية انظر: نور، حسن محمد، شواهد قبور عثمانية، مجلة كلية الآثار

بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع.١، يوليو ٢٠٠٧م، ١٥٠-١٥١

**قاضي:** اسم لوظيفة. إلا أنه استعمل كلقب فخرى في أواخر العصر الفاطمي وعصر الأيوبيين والمماليك حيث كان يطلق على الكتاب والعلماء وموظفي الدولة من المدنيين عموماً سواء أكانوا متصدرين لوظيفة القضاء أم غيرها، وجرى عرف العامة على ذلك، وقد استعملت النسبة منه ومن مصدره بهذا المدلول أيضاً فقيل "القاضي" و"القاضي"<sup>(٢١)</sup>.

**مرحوم:** نعت ينعت به المتوفى احتراماً لقدره بين المسلمين، ورغبة ورجاء في أن يرحم الله تعالى هذا الشخص<sup>(٢٢)</sup> و**مغفور:** من النعوت كثيرة التداول على شواهد القبور العثمانية<sup>(٢٣)</sup> وهي هنا رغبة ورجاء في أن يغفر الله تعالى لهذا الشخص، وقد وردت مرحوم ومغفور في عبارة واحدة في الكثير من شواهد القبور العثمانية ومنها شاهد قبر لحسن أغا ١٠٤٩هـ/١٦٣٩م ونصه (مرحوم ومغفور له حسن أغا)<sup>(٢٤)</sup> ومنها شاهد قبر عليه عبارة (مرحومة ومغفور لها أمينة قادن) ويرجع تاريخ الشاهد لسنة ١١٣٨هـ/١٧٢٥م<sup>(٢٥)</sup> ومنها أيضاً شاهد قبر بمتحف مولانا بقونية ويرجع تاريخه إلى سنة ١١٦٣هـ/١٧٥٠م (هو الحى الباقي/مرحوم ومغفور/ الحاج موسى روحنه/الفاخرة/سنة ١١٦٣)<sup>(٢٦)</sup> ومنها أيضاً شاهد بضريح والدة قبلان كراى خان وجاءت الكتابات بصيغة (والدة قبلان كراى خان ابن الحاج سليم كراى خان مرحوم ومغفور بكزاده- روحيجون فاتحة سنة ١١٢٤)<sup>(٢٧)</sup>.

**كتخدا:** - لقب وظيفى ينطق بفتح الكاف وسكون التاء وضم الخاء وفى التركية "كتخدا" من الفارسية كدخدا وهى تتكون من مقطعين كد بمعنى البيت، وخدا بمعنى الرب والصاحب فالكثدا فى الأصل هو رب البيت ويُطلقها الفرس على السيد الموقر وعلى الملك، ويُطلقها الترك على الموظف المسئول والوكيل المعتمد والأمين والعريف والنقيب والرئيس<sup>(٢٨)</sup>.

**الحاج:** - يطلق هذا اللقب عرفاً على من أدى فريضة الحج إلى البيت الحرام بمكة، وكان يغلب ذكر هذا اللقب فى النقوش الأثرية بصيغة "الحاج إلى بيت الله" وأطلق على الأمير حسام الدين الحاجب لؤلؤ فى نص جنائزى باسم ابنه الأمير زين الدين بتاريخ سنة ٥٩٨هـ على عمود من الرخام من القاهرة ومحفوظ بمتحف

(٢١) الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٨٩، ٤٢٤

(٢٢) نور، شواهد قبور عثمانية، ١٥٧.

(٢٣) نور، شواهد قبور عثمانية، ١٦٧.

(24) BICICI, H, "Mugla Ortaknt' te Bulunan Osmanlidonemi süslemeli Mezar Taşları ", *The Journal of Academic Social Science Studies*6, No 2, February 2013. 1376

(25) BICICI, "Mugla Ortaknt' te Bulunan".1377

(26) KUNT, I, KARADEMIR, M., "Mevlânâ müzesi Haziresindeki Mezar Taşlarından örnekler", *Aksaray üniversitesi İslami İlimler Fakültesi Dergisi* 6 , No. 12, 2019, 498

(27) ABDEL WAHAB, M., "Typology of The Ottoman Mausoleums in Rhodes in The Llight of The Remaining Types in Cemetery of Murad re'is", *Ejars* 1, june 2020, 93

(٢٨) للمزيد انظر: بركات، مصطفى، الألقاب والوظائف العثمانية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م، ١٤٤-١٤٥.

الفن الإسلامي بالقاهرة، وكان لقب "الحاج" ويُطلق في عصر المماليك على مقدمى الدولة، ومهتارية البيوت، وأمثالهم، وإن لم يكونوا قد حجوا<sup>(٢٩)</sup>.

**أفندي:** لقب فخري، والكلمة أصلها يوناني أفنديس، استعملها الأتراك في القرن ١٣/هـ و تعنى صاحب والمالك والسيد والمولى، واستعملت لقباً لأصحاب الوظائف الدينية والمدنية ورجال الشريعة والعلماء<sup>(٣٠)</sup>.

**العبارات الدعائية:** وردت فى هذا الشاهد عبارة دعائية واحدة وهى عبارة كثيرة التنفيذ على شواهد القبور العثمانية، وهى عبارة "روحجون الفاتحة"، وبيان تفصيلها كالتالى :-

**روحجون الفاتحة:** روحجون: كلمة من مقطعين الأول: وهى روجي بمعنى روحه، والثانى: إيجون بمعنى لأجل" ومعنى الكلمة فى مجملها لروحه أو من أجل روحه"<sup>(٣١)</sup> أى لروحها الفاتحة، أو لروحه الفاتحة.

**التأريخ على الشاهد:** نقش تاريخ الوفاة فى الشاهد بالأرقام الحسابية الهندية فى ٢٤ ص سنة ١١٤١هـ ومن الملاحظ أنه استخدم فى التاريخ يوم ٢٤ من صفر واختصر هنا اسم الشهر بالحرف(ص).

## ٢ - مضمون الشاهد رقم ٢

افتتح النص بعبارة" هو الباقي" لإثبات الدوام والبقاء لله، وهى من العبارات كثيرة النقش فى افتتاحية نصوص شواهد القبور<sup>(٣٢)</sup> وقد وردت فى الكثير من شواهد القبور ومنها شاهد قبر فى متحف مولانا بقونيه يرجع تاريخه لعام ١٢٦٢هـ / ١٨٤٦م ونص الشاهد (هو الباقي/ سر طريق حضرت/ مولوى محمد سودى/دده روحجون/ فاتحة فى ٢٣ ن سنة ١٢٦٢) <sup>(٣٣)</sup>، وقد وردت على شاهد قبر بترية أيوب عبارة(الباقي هو الله)<sup>(٣٤)</sup>.

<sup>(٢٩)</sup> للمزيد انظر: الباشا، الألقاب الإسلامية، ٢٥١-٢٥٢

<sup>(٣٠)</sup> للمزيد انظر: بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ١٥٠؛ خير الله، النقوش الكتابية، ٢٨٧

<sup>(٣١)</sup> سامي، شمس الدين، قاموس تركي، دار السعادة، استانبول" ١٣١٧ هـ، ٢٣٧-٦٧٣.

<sup>(٣٢)</sup> نور، شواهد قبور عثمانية، ١٥١.

<sup>(٣٣)</sup> KUNT, KARADEMIR, *Mevlânâ Müzesi Haziresindeki Mezar Taşlarından Örnekler* , 498

<sup>(٣٤)</sup> ÇETİN,O, "Osmanlı Mezar Taşları Etrafında Gelişen Kültür ve Medeniyet Dünyası Üzerine Bir İnceleme (Eyüp Örneği)" , *Sosyal Bilimler dergisi 1*, Anadolu Akademi, 2019, 117

واشتمل النص على مجموعة من الألقاب والوظائف تتحصر فيما يلي: مرحوم، مغفور، باشي، أغا، واشتمل على عبارات دعائية منها عبارة "روحجون الفاتحة" أي لروحه الفاتحة أو نسألکم قراءة الفاتحة على روح المتوفى<sup>(٣٥)</sup> وقد لوحظ اختلاف شواهد القبور في أدرنه حيث بدأت الكثير من شواهدا بلفظة (فاتحة)<sup>(٣٦)</sup>.

أغا :-تعنى رئيس أو سيد أو قائد أو شيخ القبيلة ؛ وذلك في لغة الترك الغربيين وتكتب أقا وتجمع أقا جان ، وأغا تجمع أغوات<sup>(٣٧)</sup>.

### - التاريخ على الشاهد:

"كان التاريخ قبل العصر العثماني على شواهد القبور الإسلامية الأولى يتم بالحروف دون الأرقام وامتد ذلك حتى العصر المملوكي، ومنذ ذلك العصر بدأ التأريخ بالأرقام على الآثار لاسيما قطع المسكوكات"<sup>(٣٨)</sup> وجاء التاريخ في هذا الشاهد بصيغة سنة /١٧٤٠...، ونفذ التاريخ بالأرقام الهندية، ومن الملاحظ كما ورد سالفاً سقوط رقم ١، ليصبح التاريخ ١١٧٤هـ.

### ٣- مضمون الشاهد رقم ٣

افتتح النص بعبارة "هو الخلاق الباقي" لإثبات الدوام والبقاء لله، وهى من العبارات كثيرة النقش في افتتاحية نصوص شواهد القبور، واشتمل النص على مجموعة من الألقاب والوظائف تتحصر فيما يلي:- خانم، مرحوم، مغفور<sup>(٣٩)</sup>، وعبارة دعائية روحه فاتحة وفيما يلي تفصيل لهذه الألقاب والوظائف:-

خانم: أو هانم لفظ فارسي بمعنى سيدة واستعمل في التركية بنفس المعنى وشاع استخدامه في القرن ١٣هـ/١٩م واستعملت اللفظة العربية منه هانم تالية للاسم<sup>(٤٠)</sup>.

العبارات الدعائية: جاءت عبارة دعائية واحدة في النص وهى روحه فاتحة: أى لروحها الفاتحة<sup>(٤١)</sup> وهذا الدعاء ورد في الكثير من شواهد القبور في استانبول وغيرها من المدن العثمانية<sup>(٤٢)</sup>.

<sup>(٣٥)</sup> خير الله، النقوش الكتابية، ٢٦٩

<sup>(٣٦)</sup> للمزيد عن شواهد القبور في أدرنه انظر :

Kurtişoğlu, G," Sadelikten Gösterişe Edirne Osmanlı Dönemi Mezar Taşları", *Trakya Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Dergisi*8, N°. 16, 2018, 52.

<sup>(٣٧)</sup> خير الله، النقوش الكتابية، ٢٨٧

<sup>(٣٨)</sup> خير الله، النقوش الكتابية، ٢٧١

<sup>(٣٩)</sup> تم الحديث عن مرحوم، ومغفور في الشاهد رقم ١-٢

<sup>(٤٠)</sup> خير الله، النقوش الكتابية، ٣٩٠

<sup>(٤١)</sup> خير الله، النقوش الكتابية، ٢٠٠

<sup>(٤٢)</sup> وردت عبارة روحنة الفاتحة على الكثير من شواهد القبور العثمانية للمزيد انظر: =

## ٤- مضمون الشاهد رقم ٤

افتتح النص بعبارته "يا هو"، والمقصود بها في هذه الافتتاحية اسم الجلالة الله سبحانه وتعالى وهي في موضعها هنا ليست معتادة، وقد وردت عبارة "يا هو" في شاهد قبر بمتحف مولانا بقونيه<sup>(٤٣)</sup> واشتمل النص على مجموعة من الألقاب والوظائف تتحصر فيما يلي:-

**حضرت:** في اللغة الفناء وحضرة الرجل قربه وفناؤه، وهو من ألقاب الكناية المكانية في عصر المماليك، وربما بدأ أول ما بدأ للكناية عن الخليفة، وتدل النقوش الأثرية والوثائق التاريخية أنه كان مستعملاً في القرن الرابع الهجري، وقد استعمله السلاطين السلاجقة وخوطب به من هم دون الوزراء مرتبة في العصر الأيوبي، ووصل إلى العصر المملوكي فأطلق على بعض ملوك الدولة الإسلامية وأطلق على السلطان قايتباي، وقد استعمل أيضاً في العصر المملوكي كأحد ألقاب ملوك النصاري، وكان أيضاً أحد ألقاب بطيرك الديار المصرية، وقد تعددت استعمالات اللقب في العصر العثماني فأطلق على السلاطين والوزراء وكبار رجال الدولة والأولياء الصالحين وغيرهم، فأطلق على الشيخ حسين دده القندجقي والشيخ مرزوق بنص جامع مرزوق الأحمدي ق ١١٧هـ/١٧م، وأطلق على محمود باشا بنص مسجد المحمودية ٩٧٥هـ، وأطلق بنص سبيل السلطان محمود ١١٦٤هـ على السلطان محمود وأحد رجاله وهو بشير أغا دار السعادة بنص عتب باب الدخول للسبيل في آن واحد<sup>(٤٤)</sup>.

**وكيل:** -وردت وظيفة وكيل على بعض الآثار العربية لتدل على من قام بالإشراف على تشييدها أو عمارتها بالنيابة عن صاحبها، ووردت هذه الوظيفة في نقوش القرن التاسع عشر الكتابية بهذا المعنى بشاهد قبر عثمان أفندي بحوش سليمان أغا السلحدار<sup>(٤٥)</sup> وقد أضيفت للوظيفة كلمة خراجي بمعنى وكيل للخراج.

**شريفك:** - من شريف، " فعيل من الشرف وهو العلو والرفعة وقد قال ابن السكيت: لا يكون إلا لمن له آباء يتقدمونه بالشرف، وقد ذكر بعض الكتاب أن ذلك هو السر في جعله أعلى من الكريم لاشتماله دونه على عراققة الأصل وشرف المحتد، ومن هنا صار لقباً عاماً على كل عباسي في بغداد وكل علوي بمصر وقد ورد اللقب على عديد من النقوش بمصر الإسلامية، واستمر استعماله في العصر العثماني بهذا المعنى حيث ورد لقباً للسيد أحمد البدوي بنص جامع مرزوق الأحمدي ق ١١هـ. والمعروف أن السيد أحمد البدوي يمتد نسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب. كما استعمل لفظ الشريف كصفة تُشير إلى القداسة فقيل "الجامع الشريف"

=YARIŞ, S, "Üsküdar'daki Çingene Firini Camii (Karakadi Camii) Haziresi'ndeki Mezar", Taşları Üzerine bir değerlendirme, "Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi", *The Journal of International Social Research* 9, No. 44, 2016, 740,

- HANOĞLU, C., "Rize'De Bulunan Osmanlı Dönemi Mezar Taşlarına Genel Bir Bakış, Türk dünyası, Turkish World, Dil Ve Edebiyat Dergisi, Journal of Language and Literature, Sayı/Issue: 45, Ankara, Turkey, 2018, 294.

(43) KUNT, KARADEMİR, "Mevlânâ Müzesi Haziresindeki Mezar Taşlarından Örnekler", 498

(44) **بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ٢٠٨-٢٠٩، بتصرف**

(45) **بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ٣٧٣**



بنص مسجد إبراهيم أغا مستحفظان ١٠٦١هـ "المسجد الشريف" بنص تأسيس بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ١١١٥هـ "المدرسة الشريفة بنص المدرسة السليمانية ٩٥٠هـ...." (٤٦).

شيخ :- فى اللغة هو الطاعن فى السن ولُقِّبَ به أهل العلم والصلاح توقيراً لهم كما يوقر الشيخ الكبير، وقد وردت هذه اللفظة بالعديد من النصوص التأسيسية العثمانية بمدينة القاهرة لقباً للعديد من رجالها، فقد وردت لقباً لعبد اللطيف القرافى بنص واجهة جامع القرافى ٩٩٥هـ، ولقباً للشيخ حسين دده القندجى والشيخ مرزوق إدريس الذين ينتمون إلى الطريقة الأحمدية بنص جامع مرزوق الأحمدى ق ١١١٧/هـ... (٤٧).

#### ٥- مضمون الشاهد رقم ٥ :-

لم يفتح نص هذا الشاهد بالعبارات المعتادة مثل (هو الخلاق الباقي، هو الباقي، اه من الموت...) وغيرها من العبارات التى انتشرت على شواهد القبور العثمانية، ولكن هذا الشاهد افتتح مباشرة بعبارة "سابقاً إمام أول سلطانى"، واشتمل النص على مجموعة من الألقاب والوظائف تنحصر فيما يلى:-

كريمة:- ورد هذا اللقب بصيغته المؤنثة فى العديد من النقوش بعمائر مصر المملوكية للإشارة إلى معنى الأخوة" أخت" وقد ورد أنه فى العصر العثمانى فى مصر أنه "لم يرد له بالنقوش ذكر، وقد وردت هذه الصيغة المؤنثة فى نقوش القرن التاسع عشر الميلادى مرتان، الأولى لقباً لأمانة خانم بشاهد قبرها بحوش الباشا ١٢٣٩هـ، والثانية ورد مركباً لقباً "لأم مصطفى فاضل" بصيغة "كريمة كف" ١٢٧٨هـ بنص مسجد بشتاك أعلى المدخل، وكلاهما يشير إلى معنى البذل والعطاء والكرم والسخاء" (٤٨).

#### - سمات الشواهد موضوع الدراسة

- ١- جميع الشواهد الخمسة موضوع الدراسة بحالة جيدة من الحفظ.
- ٢- جاءت النقوش الكتابية المنفذة فى الشواهد الخمسة موزونة وحققت الكلمات وروعى فيها النسبة الفاضلة (٤٩).
- ٣- تمت صناعة الشواهد من الرخام فهى متفقة مع بعضها فى المادة الخام المصنوعة منها شواهد القبور.
- ٤- خطت جميع شواهد الدراسة بالخط الثلث الموزون .

(٤٦) للمزيد انظر: بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ٢١٥-٢١٦

(٤٧) بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ٢١٦-٢١٧

(٤٨) بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ٣٣٩ بتصرف

(٤٩) فى ميزان الخط العربى وضعت نسبة لحرف الألف مقدارها سبع نقاط من كل قلم، ومقتضاها أن يكون العرض سُبْعُ الطول، للمزيد انظر: القلقشندى، أحمد بن على القلقشندى (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، صبح الأعشى فى صناعة الإنشا، مج. ٣، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٢٢م، ٤٤-٤٧، للمزيد عن ميزان الخط العربى، انظر: البهنسى، معجم مصطلحات الخط العربى والخطاطين، ص ش.

٥- جاءت النصوص الكتابية في بعض الشواهد الخمسة منفذة باللغة التركية، وتتخللها كلمات باللغة العربية والبعض الآخر باللغة العربية، تتخللها كلمات باللغة التركية.

الخاتمة ونتائج الدراسة :-

تمكنت الدراسة من الوقوف على النتائج التالية :

- ١- تعد هذه الشواهد الخمسة في هذه الدراسة جديدة ولم يسبق نشرها أو دراستها باللغة العربية من قبل .
- ٢- تميزت هذه الشواهد باشمالها على أسماء من صنعت لهم سواء أكانوا رجالاً أم كانوا نساءً .
- ٣- تقرر الدراسة أن الغلبة للكتابات كانت باللغة العربية مع وجود كلمات باللغة التركية العثمانية .
- ٤- جاءت الكتابات في الشواهد الخمسة صحيحة وخالية من الأخطاء اللغوية .
- ٥- انحصرت الخطوط المستخدمة في هذه الشواهد الخمس في خط الثلث.
- ٦- أكدت الدراسة على التزام الخطاط بالنسبة الفاضلة في كتابة هذه الشواهد .
- ٧- امتازت نقوش شواهد قبور تربة مصطفى الدواتى باستخدام طريقة التأريخ بالأرقام الهندية .
- ٨- أكدت الدراسة أن الرخام هو المادة الخام المستخدمة في عمل شواهد القبور مما يدل على إمكانية الأشخاص الاقتصادية، فضلاً عن توافر الرخام في هذه المناطق .
- ٩- أكدت الدراسة على اهتمام النقاش بإظهار ونقش تاريخ الوفاة باليوم والسنة المتوفى فيها صاحب الشاهد.
- ١٠- تميزت كتابات شواهد القبور موضوع الدراسة بتنوع الألقاب ومنها الألقاب الفخرية إلى جانب العبارات الدعائية بالرحمة وطلب المغفرة من الله عز وجل .

## المصادر والمراجع:

## - المصادر والمراجع العربية:

- ابن الصائغ، عبد الرحمن يوسف (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، تحفة أولى الألباب في صناعة الخط والكتاب، تحقيق هلال ناجي، ط٢، تونس: دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨١م.
- Ibn al-Šā'ig 'Abd Al-Rhmān Yūsuf – (t 845h /1441m) , *Tuhfat ūlī al-albāb fī šinā'at al-ḥaṭ wa'l-kitāb*, Reviewed by: Hilāl Nāgī, 2<sup>nd</sup>.ed, Tunisia, Dār Bu-Salāma li'l-ṭibā'a wa'l-našir wa'l-tawzi', 1981.
- الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٨٩.
- al-Bāšā, Ḥassan, *al-Alqāb al-islāmīya fī al-tārīḥ wa'l-wṭā'iq wa'l-aṭār*, cairo,1989.
- بركات، مصطفى، الألقاب والوظائف العثمانية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- Barakāt, muṣṭafā, *al-alqāb wa'l-waṣā'if al-ūtmāniya*, cairo, Dār Ġarīb li'lṭibā'a wa'l-našr, 2000
- البيهسي، عفيف، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٥م
- al-Bahnasī, 'Afīf, *Mu'ğam muṣṭalahāt al-ḥaṭ al-'arabī wa'l-ḥaṭāṭīn*, Beirut, Maktabat lebanon, Publishers, 1995.
- الجبوري، يحيى وهيب، الخط والكتابة في الحضارة العربية، بيروت، ١٩٩٤م.
- al-Ġabbūrī, Yahya Wahīb, *al-Ḥaṭ wa'l-kitāba fī al-ḥaḍāra al-'arabīya*, Beirut, 1994.
- حنش، ادهام محمد، المدرسة العثمانية لفن الخط العربي، القاهرة، ٢٠١٢م.
- Hanaš, Adhām Muḥammad, *al-Madrasa al-ūtmāniya lifan al-ḥaṭ al-'arabī*, Cairo, 2012
- الخضري، علاء الدين بدوي محمود، "فن الخط العربي على التحف الفنية السلجوقية والمغولية"، دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١١م.
- al-Ḥuḍarī, 'Alā' al-Dīn Badawī Maḥmūd, *Fan al-ḥaṭ al-'arabī 'alā al-tuḥaf al-fanīya al-salğukīya wa'l-mğuliya, dirāsa aṭārīya fanīya muqārana*, Ph.D thesis, Faculty of arts in Qena, Ġanūb al-wādī University,2011.
- خير الله، جمال عبدالعاطي، النقوش الكتابية على شواهد القبور الإسلامية، دسوق: العلم والإيمان للنشر، ٢٠٠٧م.
- Ḥaīr Allah, Ġamāl 'Abd al-'Āṭī, *al-Nuqūš al-kitābiya 'alā šawāhid al-qubūr al-islāmīya*, Disūq, al-'Ilm wa'l-imān li'l-našr, 2007
- ذنون، يوسف، خط الثلث ومراجع الفن، الندوة العالمية حول المبادئ والأشكال والمواضيع المشتركة في الفنون الإسلامية الواقعة بين ١٨-٢٢ نيسان ١٩٨٣، تنظيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في اسطنبول.
- Danūn, Yūsuf, *Ḥaṭ al-ṭuluṭ wa marāğī' al-fan, al-nadwa al-alamīya ḥawl al-mabādi' wa'l-aškal wa'l-mawādī' al-muṣṭaraka fī al-funūn al-islāmīya al-wāqīa' bain 18-22 April 1983* Organized by the Research Center for Islamic History, Art and Culture in Istanbul.

- سامي، شمس الدين، قاموس تركي، استانبول: دار السعادة، ١٣١٧ هـ .
- Sāmī, Šams al-Dīn, Qāmūs turkī, dār als 'āda, Istanbul, 1317A.H.
- عبد الله، أحمد قاسم الحاج، الآثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الأتابكي والإيلخاني، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٥م.
- 'Abdullah Aḥmad Qāsim al-Hāḡ, al-aṭār al-ruḡāmīya fī al-mūsil ḡilāl al'ahdīn al-atābikī wa'l-'īlḡānī, *Ph.D thesis*, Faculty of Archeology, Cairo University, 1985.
- القلقشندی، أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، *صیح الأعشى فی صناعة الإنشا*، مج. ٣، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٢م.
- al-Qalqašandī Aḥmad ibn 'Alī (T821A.H/1418A.D), *Šubḡ al-a'sā fī šinā'at al-inšā*, vol.3, Cairo: Dār āl-Kutub al-Miṡrīya, 1922.
- محمود، هبة حامد عبد الحميد، "عمائر السلاطين والولاه بمدینتی استانبول والقاهرة منذ القرن ١٠هـ/١٦م حتى نهاية القرن ١٢هـ/١٨م، دراسة أثرية معمارية مقارنة"، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٦م.
- Maḡmūd, Hiba ḡāmīd 'Abd al-ḡāmīd, 'Amā'ir al-salāṡin wa'l-wulāḡ bimadīnatay Istanābūl wa'l-Qāḡira munḡu al-qarn 10h/16m ḡatta nihāyat al-qarin 12h/18, dirāsa aṭārīya mi'mārīya muqārana, *Master thesis*, faculty of arts, Asyūṡ University, 2016
- نور، حسن محمد، شواهد قبور عثمانية، مجلة كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع.٢، يوليو ٢٠٠٧م.
- Nūr ḡasan Muḡammad, *Šawāḡid qubūr 'uṡmānīya*, *Journal of the Faculty of Archeology in Qena*, ḡanūb al -wādī University.

#### -المراجع الأجنبية:

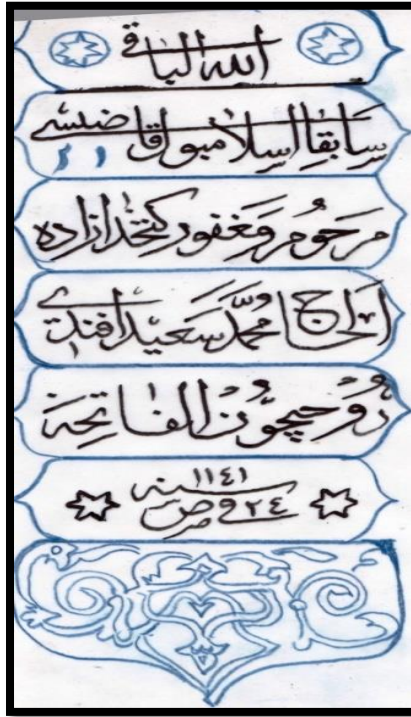
- ABDEL WAHAB, M., "Typology of The Ottoman Mausoleums in Rhodes in The Llight of The Remaining Types in Cemetery of Murad re'is", *Ejars* 10, N°1, june 2020.
- Bicici ,H, "Mugla Ortaknt'te Bulunan Osmanlidonemi süslemeli Mezar Taşları ", *The Journal of Academic Social Science Studies* 6, N°.2, February 2013.
- ÇAL, H, "Erzincan Çayırılı İlçesi Mezarlarında Kuş Motifi", *Millî Folklor* 23, N°.89, 2011.
- ..... , *İstanbul Eyüp'teki Erkek Mezartaşlarında Başlıklar Eyüp Sultan Sempozyumu*, Vol. III, 1999.
- ÇETİN, O, " Osmanlı Mezar Taşları Etrafında Gelişen Kültür ve Medeniyet Dünyası Üzerine Bir İnceleme (Eyüp Örneği) ", *Anadolu Akademi, Sosyal Bilimler dergisi*. 1, 2019.
- COOMARASWAMY, A, *Arabic and Turkish Calligraphy* : Bulletin of the Museum of Fine Arts, Vol. 27, No. 162 (Aug., 1929)
- Hanoḡlu, C, "Rize'De Bulunan Osmanli Dönemi Mezar Taşlarına Genel Bir Bakış, *Türk dünyası, Turkish World, Dil Ve Edebiyat Dergisi*, Journal of Language and Literature, Sayı/Issue: 45 , Ankara, Turkey, 2018.
- KÖŞKLÜ, Z, TIĞCI, S., "Grave Stones Belonging to Women in the Graveyard of the Tomb of Sultan Mahmud II in Divanyolu", *Journal of Social Sciences* 10, N°.44, İstanbul, Atatürk Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Sosyal Bilimler Dergisi June, 2010.

- KUNT ,I, KARADEMIR, M, "Mevlânâ Müzesi Haziresindeki Mezar Taşlarından Örnekler " *Aksaray Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi Dergisi* 6 ,2019
- KURTIŞOĞLU, G," Sadelikten Gösterişe Edirne Osmanli Dönemi Mezar Taşları", *Trakya Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Dergisi*8, N°.16,2018.
- MICHAEL, J.K.W., *city of Empires ottoman and British Famagusta*, Cambridge scholars publishing, 2015.
- SCHIMMEL, A. & RIVOLTA , B, "Islamic Calligraphy" , *Metropolitan Museum of Art Bulletin* 50, N°. 1, 1992.
- YARIŞ,S., "Üsküdar'daki Çingene Firini Camii (Karakadi Camii) Haziresi'ndeki Mezar" , *The journal of International Social Research*9 , vol. 9, N°. 44, Taşları Üzerine bir değerlendirme, *Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi*,2016.

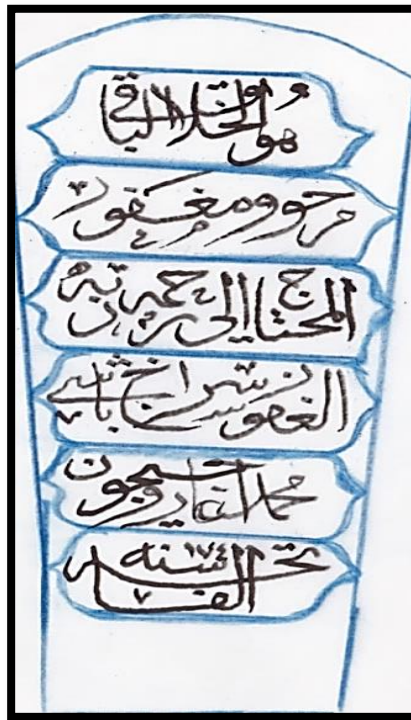
#### - المواقع الإلكترونية:

- <https://islamansiklopedisi.org.tr/devati-mustafa-efendi>(accessed 15 Feb. 2020)

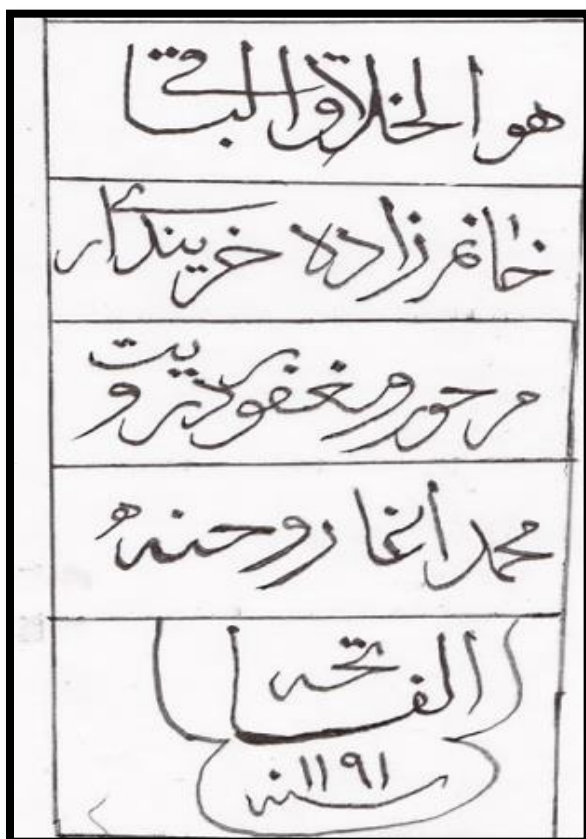
أولاً : الأشكال :



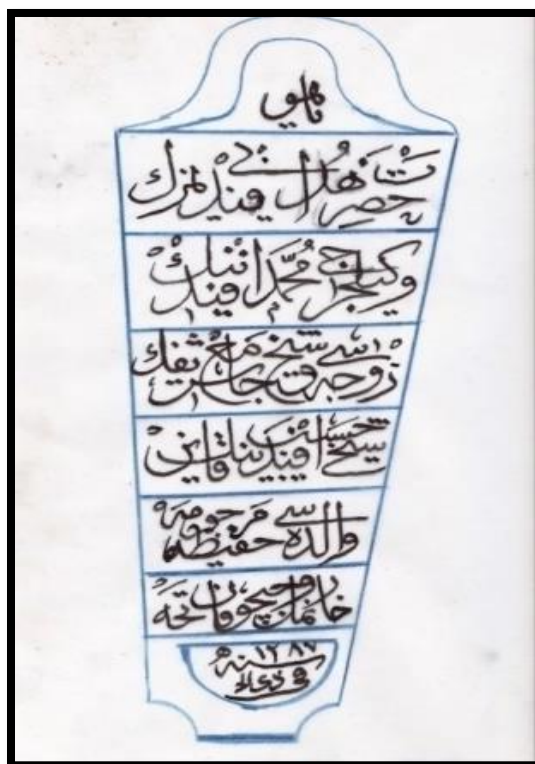
شكل (١) تفرغ لشاهد قبر محمد سعيد أفندي قاضي استانبول سابقاً  
ويرجع لسنة ١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م (عمل الباحث)



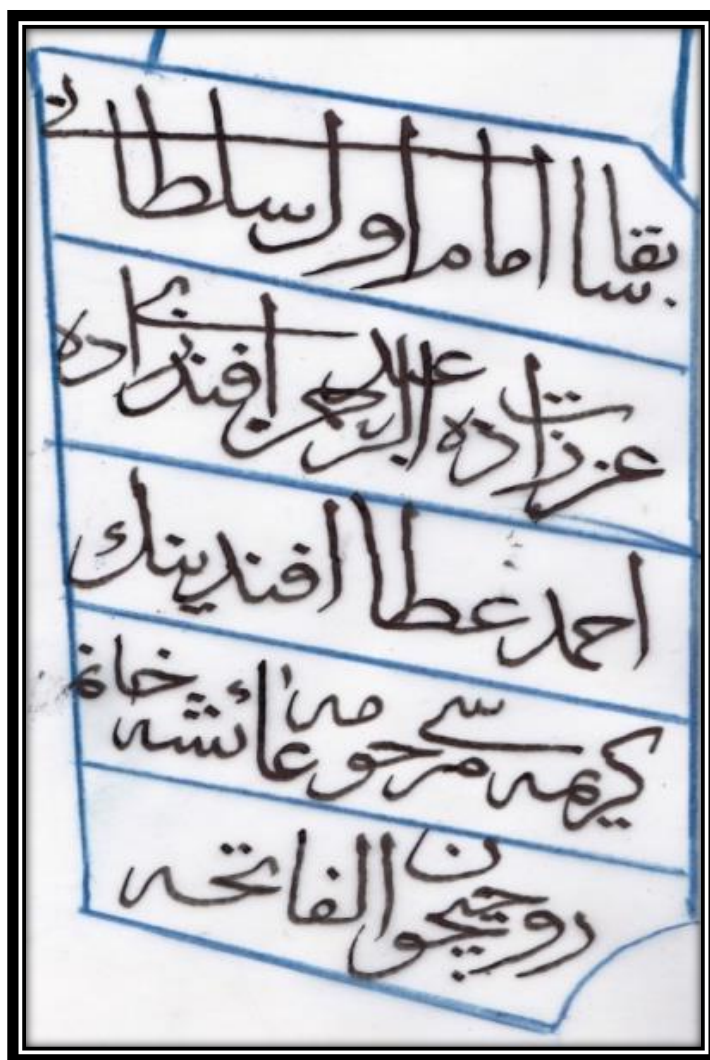
شكل (٢) تفرغ لشاهد قبر سراج باشا محمد أغا ويرجع  
تاريخه لسنة ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م (عمل الباحث)



شكل (٣) تفرغ لشاهد قبر بنت الدرويش ويرجع تاريخه لسنة ١١٩١هـ / ١٧٧٧م - (عمل الباحث)



شكل (٤) تفرغ شاهد قبر حفيظة زوجة محمد أفندي وكيل ويرجع الشاهد لعام ١٢٨٧هـ / ١٧٨٠م (عمل الباحث)



شكل (٥) تفريغ لشاهد قبر عائشة هانم كريمة أحمد عطا أفندي

بدون تاريخ

(عمل الباحث)



صور الحرف	مبتدأ	متوسط	منتهي
أ	أ	—	أ
ب-ت-ث	ب ت ث	ب ت ث	ب ت ث
ج-ح-خ	ج ح خ	ج ح خ	ج ح خ
د-ذ	د ذ	د ذ	د ذ
ر-ز	ر ز	ر ز	ر ز
س-ش	س ش	س ش	س ش
ص-ض	ص ض	ص ض	ص ض
ط-ظ	ط ظ	ط ظ	ط ظ
ع-غ	ع غ	ع غ	ع غ
ف-ق	ف ق	ف ق	ف ق
ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل
م	م	م	م
ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و
لا	لا	لا	لا
ي	ي	ي	ي

شكل (٦) جدول تحليل أبجدي لشاهد قبر محمد سعيد أفندي قاضي استانبول سابقاً

ويرجع لسنة ١١٤١هـ/١٧٢٨م

(عمل الباحث)

صور الحرف	مبتدأ	متوسط	منتهي
أ	ا	—	ا
ب- ت - ث	ب ت ث	ب ت ث	ب ت ث
ج- ح- خ	ج ح خ	ج ح خ	ج ح خ
د- ذ	د ذ	د ذ	د ذ
ر- ز	ر ز	ر ز	ر ز
س- ش	س ش	س ش	س ش
ص- ض	ص ض	ص ض	ص ض
ط- ظ	ط ظ	ط ظ	ط ظ
ع- غ	ع غ	ع غ	ع غ
ف- ق	ف ق	ف ق	ف ق
ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل
م	م	م	م
ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و
لا	لا	لا	لا
ي	ي	ي	ي

شكل (٧) جدول تحليل أبجدي لشاهد قبر سراج باشا محمد أغا ويرجع تاريخه لسنة ١١٧٤هـ/ ١٧٦٠ م  
(عمل الباحث)

صور الحرف	مبتدأ	متوسط	منتهي
أ	ا	—	ا
ب-ت-ث	ب	ب	ب
ج-ح-خ	ح	ح	ح
د-ذ	د	د	د
ر-ز	ر	ر	ر
س-ش	س	س	س
ص-ض	ص	ص	ص
ط-ظ	ط	ط	ط
ع-غ	ع	ع	ع
ف-ق	ف	ف	ف
ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل
م	م	م	م
ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و
لا	لا	لا	لا
ى	ى	ى	ى

شكل (٨) جدول تحليل أبجدي لشاهد قبر بنت الدويش ويرجع تاريخه لسنة ١١٩١هـ/ ١٧٧٧م  
(عمل الباحث)

صور الحرف	مبتداً	متوسط	منتهي
أ	أ	—	أ
ب-ت-ث	ب	ب	ب
ج-ح-خ	ج	ج	ج
د-ذ	د	د	د
ر-ز	ر	ر	ر
س-ش	س	س	س
ص-ض	ص	ص	ص
ظ	ظ	ظ	ظ
ع-غ	ع	ع	ع
ف-ق	ف	ف	ف
ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل
م	م	م	م
ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و
لا	—	—	—
ي	ي	ي	ي

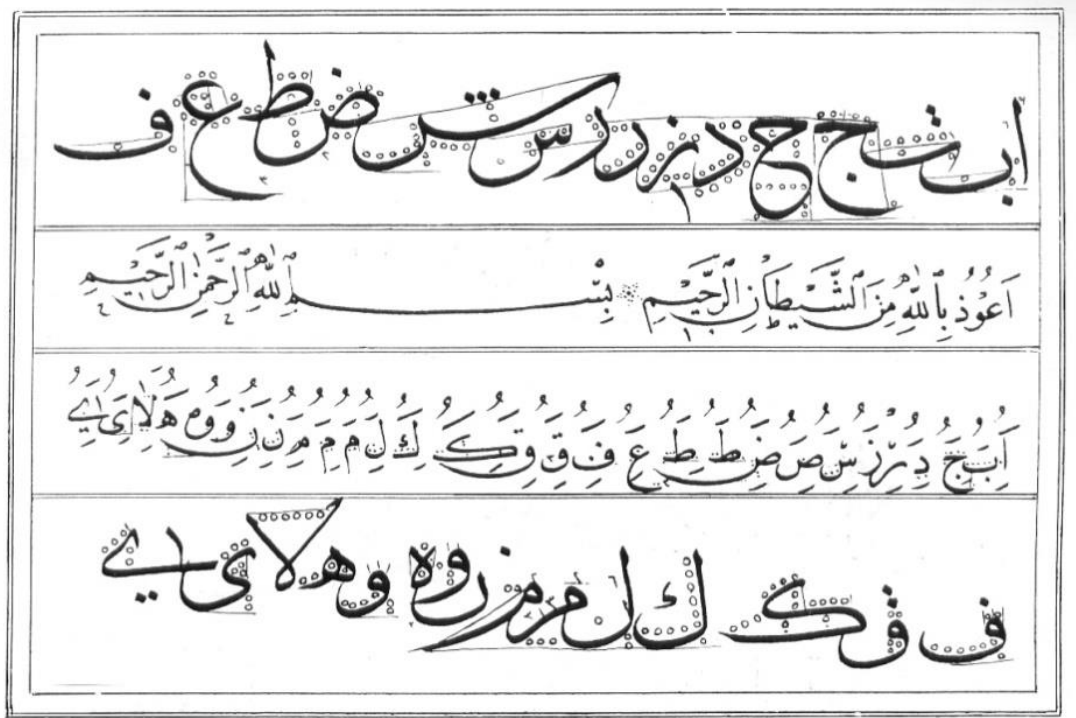
شكل (٩) جدول تحليل أبجدي لشاهد قبرحفيظة زوجة محمد أفندي وكيل الخراج ووالدة زوجة

الشيخ حسيب أفندي شيخ المسجد الشريف ويرجع الشاهد لعام ١٢٨٧ هـ / ١٧٨٠م

(عمل الباحث)

صور الحرف	مبتدأ	متوسط	منتهي
أ	ا	—	ا
ب-ت-ث	ب	ب	ب
ج-ح-خ	ج	ج	ج
د-ذ	د	د	د
ر-ز	ر	ر	ر
س-ش	س	ش	س
ص-ض	ص	ص	ص
ط-ظ	ط	ظ	ط
ع-غ	ع	ع	ع
ف-ق	ف	ق	ف
ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل
م	م	م	م
ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و
لا	و	و	و
ي	ي	ي	ي

شكل (١٠) جدول تحليل أبجدي لشاهد قبر عائشة هانم كريمة أحمد عطا افندي- بدون تاريخ  
(عمل الباحث)



شكل (١١) النسبة الفاضلة في أبجدية الحروف المفردة في خط الثلث، عن

<http://arabictype.files.wordpress.com/2010/04/tp1.jpg>

ثانياً: اللوحات



لوحة (١) تمثل منظرًا عامًا لمقبرة مسجد بأسكدار باستانبول

(تصوير أ.م.د/ تامر مختار)



لوحة (٢) شاهد قبر محمد سعيد أفندي قاضي استانبول سابقاً ويرجع لسنة ١١٤١هـ/١٧٢٨م  
(تصوير أ.م.د./د. تامر مختار)



لوحة (٣) شاهد قبر سراج باشا محمد أغا ويرجع تاريخه لسنة ١١٧٤هـ/١٧٦٠م  
(تصوير أ.م.د./د. تامر مختار)



لوحة (٤) شاهد قبر كريمة الدرويش محمد أغا ١١٩١هـ / ١٧٧٧م  
( تصوير أم.د/ تامر مختار )



لوحة (٥) شاهد قبر حفيظة هانم زوجة محمد أفندي وكيل الخراج ١٢٨٧هـ / ١٧٨٠م  
( تصوير أم.د/ تامر مختار )





لوحة (٦) شاهد قبر عائشة هانم كريمة أحمد عطا أفندي، بدون تاريخ  
( تصوير أ.م.د/ تامر مختار )